

المرجع الإكلينيكي في اضطرابات القلق

(التشخيص والعلاج)

المرجع الإكلينيكي في اضطرابات القلق

د / احمد محمد جاد الرب أبو زيد

د / هبة جابر عبد الحميد

د/ هبة جابر عبد الحميد

أستاذ مشارك الصحة النفسية والتربية
الخاصة- جامعة سوهاج

د/ أحمد محمد جاد الرب أبو زيد

أستاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة

بطاقة فهرسة

أبوزيد، أحمد محمد جادالرب
المرجع الإكلينيكي في اضطرابات القلق (التشخيص والعلاج) إعداد/ أحمد محمد جادالرب أبوزيد؛ هبة جابر عبد الحميد.
ط1، القاهرة، 2023
24 X 17 سم
الصحة النفسية / العلاج النفسي / علم النفس الإكلينيكي
الناشر/ المؤلف

رقم الإيداع 2023 / 7264
التقييم الدولي: 1-5055-94-977-978

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للمؤلف، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو تداول الكتاب على شبكات النت أو مواقع التواصل أو إعادة تنزيده كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو برمجته أو معالجته بأي طريقة إلا بموافقة المؤلفان خطياً.

يطلب من المؤلف على البريد التالي dr_ahmedab@yahoo.com
أو تليفونياً على رقم 002/01019368193 أو 002/01150140900

مقدمة الكتاب

تم في هذا الكتاب (المرجع الإكلينيكي في اضطرابات القلق، التشخيص والعلاج) مناقشة اضطرابات القلق وفقاً لأحداث التوجهات العلمية، المحلية والعالمية، بدأ من معايير التشخيص وما يرتبط بها، إلى المداخل العلاجية، وتم في هذا الكتاب الاقتصار على اضطرابات القلق وفقاً لما تم الاستقرار عليه في دليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الخامس (2013)، وتم عرضها أيضاً وفق ترتيب الدليل.

وتم في هذا الكتاب عرض معايير تشخيص اضطرابات القلق وفقاً لدليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الخامس Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM) (2013)، حيث يعد دليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الدليل الذي يستخدمه المتخصصون في الصحة النفسية وعلم النفس بالولايات المتحدة ومعظم العالم باعتباره الدليل الرسمي لتشخيص الاضطرابات النفسية إلى جانب التصنيف الدولي للأمراض⁽¹⁾ International Statistical Classification of Diseases (ICD). ويحتوي DSM على أوصاف وأعراض ومعايير أخرى لتشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية، ويوفر لغة مشتركة للإكلينيكين للتواصل حول الحالات المرضية، ويضع تشخيصات ثابتة وموثوقة يمكن استخدامها في البحث والتشخيص والممارسة.

ويعتبر دليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الخامس DSM-5 والتصنيف الدولي العاشر للأمراض ICD-10 كمنشورات مكملة لبعضها البعض، حيث يحتوي دليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الخامس DSM-5 على أحدث المعايير لتشخيص الاضطرابات النفسية والعقلية، ويحتوي التصنيف الدولي للأمراض على الرموز المستخدمة في دليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الخامس، وكافة الأدوية اللازمة وإحصاءات الأمراض والوفيات من جانب الوكالات الصحية الوطنية والدولية، وتعمل الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين⁽²⁾ APA بشكل وثيق مع موظفي منظمة

(1) - يعد التصنيف الدولي للأمراض International Statistical Classification of Diseases (ICD) معياراً للتصنيف التشخيصي لجميع الأغراض الإكلينيكية والبحثية.

ويصدر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) World Health Organization.
(2) - الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (APA) American Psychiatric Association هي المنظمة المختصة الرئيسية للأطباء النفسيين (المتدربين في الطب النفسي في الولايات المتحدة وهي الأشهر عالمياً. يبلغ عدد أعضائها 38,000 عضواً من أنحاء العالم.

الصحة العالمية، ومراكز الرعاية الطبية والخدمات الطبية⁽¹⁾ Centers for Medicare and Medicaid Services (CMS)، والمركز الوطني للإحصاءات الصحية⁽²⁾ National Center for Health Statistics. لضمان أن النظامين متطابقين إلى الحد الأقصى.

ويعتبر دليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها أحد منتجات الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين، ويحتوي DSM على أوصاف وأعراض ومعايير الاضطرابات النفسية والعقلية، ومنذ صدوره ظهرت منه عدة نسخة والتي تعتبر تطوير لما تم التوصل إليه، فظهرت النسخة الأولى DSM-I: 1952، تليها النسخة الثانية DSM-II: 1968، والنسخة الثالثة DSM-III: 1980، والمعدلة في 1987: DSM-III-R، والنسخة الرابعة 1994: The DSM-IV، والمعدلة في 2000: DSM-IV-TR، والنسخة الخامسة 2013: DSM-5، والمعدلة في 2022: DSM-5-TR.

ويعتبر الدليل الإحصائي لاستخدام مؤسسات المجانين Statistical Manual for the Use of Institutions of the Insane سلفاً سابقاً لدليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها (الذي نُشر لأول مرة في عام 1918 وطبعته العاشرة في عام 1942 أصبح يُسمى الدليل الإحصائي لاستخدام مستشفيات الأمراض العقلية Statistical Manual for the Use of Hospitals of Mental Diseases).

وتم في النسخة الخامسة والمعدلة توظيف أكثر من 160 باحثاً من كبار الباحثين من جميع أنحاء العالم ليكونوا أعضاء في فريق عمل النسخة الخامسة من الدليل من مختلف التخصصات المرتبطة، على سبيل المثال

(1) - مراكز الرعاية الصحية والخدمات الطبية Centers for Medicare and Medicaid Services (CMS) وكانت تعرف سابقاً باسم إدارة تمويل الرعاية الصحية Health Care Financing Administration (HCFA) وهي وكالة فيدرالية تعمل ضمن وزارة الصحة الأمريكية، وهي تدير برنامج الرعاية الصحية وتعمل بشراكة منظمة مع حكومات الولايات لإدارة برنامج المساعدة الصحية وبرنامج التأمين الصحي الحكومي للأطفال ومعايير قابلية التأمين الصحي. وهي مسؤولة عن معايير التبسيط الإدارية وقانون قابلية ومساءلة التأمين الصحي (HIPAA) لعام 1996 ومعايير جودة مرافق الرعاية طويلة المدى (وأكثرها شيوعاً دور التمريض المنزلي) من خلال عملية المسح وإصدار الشهادات لها ومعايير جودة المختبرات السريرية من خلال معايير تعديلات تحسين المختبرات السريرية ومراقبة موقع: (HealthCare.gov).

(2) - المركز الوطني للإحصاءات الصحية هو مركز وطني يقدم معلومات إحصائية لتوجيه الإجراءات والسياسات التي تهدف إلى تحسين الحالة الصحية للشعب الأمريكي ويعتبر من الوكالات الرئيسية للنظام الإحصائي الاتحادي الأمريكي. ويقع المركز داخل مراكز مكافحة الأمراض واتقائها، والتي تعتبر جزء من وزارة الصحة والخدمات البشرية في الولايات المتحدة ويقع المقر الرئيسي للمركز في جامعة تاون سنتر، هايتسفيل، خارج واشنطن العاصمة.

المرجع الإكلينيكي في اضطرابات القلق (التشخيص والعلاج)

مختصون وخبراء في علم الأعصاب، وعلم الأحياء، وعلم الوراثة، والإحصاء، وعلم الأوبئة، والعلوم الاجتماعية والسلوكية، وعلم تصنيف الأمراض، والصحة العامة، والطب النفسي، وعلم النفس، وطب الأطفال، والتمريض، وغيرها.

ويعد التصنيف الدولي للأمراض **International Statistical Classification of Diseases (ICD)** هو الأساس لتحديد الاتجاهات والإحصاءات الصحية على مستوى العالم، والمعيار الدولي للإبلاغ عن الأمراض والحالات الصحية، فهو معيار التصنيف التشخيصي لجميع الأغراض الإكلينيكية والبحثية، ويُحدد التصنيف الدولي للأمراض عالم الأمراض والاضطرابات والإصابات والحالات الصحية الأخرى ذات الصلة، المدرجة في شكل هرمي شامل يسمح بما يلي: (1) سهولة تخزين المعلومات الصحية واسترجاعها وتحليلها لاتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة، (2) مشاركة ومقارنة المعلومات الصحية بين المستشفيات والمناطق والإعدادات والبلدان، (3) مقارنات البيانات في نفس الموقع عبر فترات زمنية مختلفة، وبناءً على المدخلات الإكلينيكية والبحوث وعلم الأوبئة، أصبح التصنيف الدولي للأمراض أداة مناسبة للعديد من الاستخدامات الصحية، وتم اعتماد أول طبعة تصنيف دولية، والمعروفة باسم القائمة الدولية لأسباب الوفاة **International List of Causes of Death**، من قبل المعهد الإحصائي الدولي **Statistical Institute** في عام 1893، ومنذ ذلك الحين تم تنقيح التصنيف الدولي للأمراض ونشره في سلسلة من المراجعات لتعكس التقدم في العلوم الصحية والطبية بمرور الوقت، وحتى بدأت المراجعة الحادية عشرة، والتي من خلالها نقل التصنيف الدولي للأمراض إلى القرن الحادي والعشرين، العصر الرقمي، وعُهد إلى منظمة الصحة العالمية بمهمة التصنيف الدولي للأمراض عند إنشائها في عام 1948 ونشرت النسخة السادسة **ICD-6**، التي تضمنت المراجعة لأول مرة، وتنص لوائح منظمة الصحة العالمية الخاصة بالتسميات، التي تم تبنيها في عام 1967، على أن تستخدم الدول الأعضاء أحدث مراجعة للتصنيف الدولي للأمراض من أجل تسجيل إحصاءات الوفيات والمراضة الوطنية والدولية والإبلاغ عنها، وتم التصديق على التصنيف الدولي للأمراض الوطني والدولية والإبلاغ عنها، وتم التصديق على التصنيف الدولي للأمراض العاشر 10 في مايو 1990 من قبل جمعية الصحة العالمية الثالثة والأربعين، وتم الاستشهاد به في أكثر من 20000 مقال علمي، ويستخدمه أكثر من 150 دولة حول العالم، وترجم إلى أكثر من 40 لغة، وتم اعتماد التصنيف الدولي للأمراض الحادي عشر **ICD-11** من قبل جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في مايو 2019 ودخل حيز التنفيذ في 1 يناير 2022، يجمع الإصدار الحادي عشر من التصنيف الدولي للأمراض التعديلات والتكيفات المختلفة، ويضيف الاحتياجات الإكلينيكية وأكثر من ذلك، وينقل التصنيف الدولي للأمراض من مجرد إطار إحصائي إلى تصنيف إكلينيكي للاستخدام الإحصائي.

وتناول هذا الكتاب اضطرابات القلق؛ كل اضطراب على حده في فصل مستقل، وتضمن كل فصل مناقشة اضطراب القلق الخاصة به؛ من خلال محاور متعددة؛ منها: التعريف ومعايير التشخيص، وتفسير معايير التشخيص، والتشخيص الفارق، والمسار والتطور، والنسبة والانتشار، ثم الأسباب، وأخيراً أهم المداخل العلاجية، وتمت مناقشة النماذج المفسرة لاضطرابات القلق في فصل مستقل، ثم فصلاً مستقلاً أيضاً عن تقييم اضطرابات القلق، وذلك للعلاقة التي قد تربط اضطراب بأخر، وأيضاً لوجود أداة واحدة قد تتضمن تقييم أكثر من اضطراب، فضلاً عن أن التشخيص الدقيق قد يتطلب فصل اضطراب قلق معين عن آخر، أو الإقرار بإيهما يكون مصاحب للآخر.

ويعتبر المصطلح الأجنبي هو الأصل في الوصف والبحث في هذا الكتيب، حيث تم الحرص على وضع المصطلح الأجنبي جنباً إلى جنب مع المصطلح العربي حتى لا يكون هناك لبساً للمرادفات العربية، كما تم عرض قاموس مصغر خاص بهذا الكتيب لأهم المصطلحات التي تم التعرض لها في هذا الكتيب.

وأخيراً لا يخلوا عملاً من أوجه قصور، فما الكمال إلا لله رب العالمين، هو أعلم بكل شيء، وإن وفقنا فمن الله، وإن قصرنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، وحسبنا أننا اجتهدنا وما توفيقنا إلا بالله العظيم.

المؤلفان

القاهرة في 1 / 1 / 2023

فهرس الكتاب

رقم الصفحة	اسم الموضوع
28 - 9	الفصل الأول: مقدمة في اضطرابات القلق
50 - 29	الفصل الثاني: اضطراب قلق الانفصال
70 - 51	الفصل الثالث: اضطراب الصمت الاختياري
93 - 71	الفصل الرابع: الرهاب (الفوبيا) النوعي
114 - 95	الفصل الخامس: اضطراب القلق الاجتماعي (الرهاب الاجتماعي)
138 - 115	الفصل السادس: اضطراب الهلع
151 - 139	الفصل السابع: نوبة الهلع
170 - 153	الفصل الثامن: رهاب الخلاء
196 - 171	الفصل التاسع: اضطراب القلق العام (المعمم)
208 - 197	الفصل العاشر: اضطراب القلق الناجم عن مادة / دواء
219 - 209	الفصل الحادي عشر: اضطراب القلق بسبب حالة طبية أخرى والأخر المحدد وغير المحدد
241 - 221	الفصل الثاني عشر: النماذج المفسرة لاضطرابات القلق
295 - 243	الفصل الثالث عشر: تشخيص وتقييم اضطرابات القلق



د. أحمد أبو زيد

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

مؤلفات في الصحة النفسية والتربية الخاصة

١. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2020). العلاج النفسي- السلوكي الجدلي والعقلاني الانفعالي السلوكي. الرياض: مكتبة الزهراء.
٢. سيد يسن التهامي، أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2019). البرامج الانتقالية لذوي الإعاقة. الرياض: مكتبة الزهراء.
٣. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، محمود محمد الطنطاوي (2019). السلوك التكيفي. الرياض: مكتبة الزهراء.
٤. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، هبة جابر عبد الحميد (2019). الإعاقة الفكرية. ط2. الرياض: مكتبة الزهراء.
٥. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2016). تحليل وتعديل السلوك الإنساني. الرياض: دار النشر الدولي.
٦. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، هبة جابر عبد الحميد (2015). اضطرابات السلوك الفوضوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، هبة جابر عبد الحميد (2013). المتخلفون عقلياً القابلون للتدريب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2014). دراسة حالة لذوي الاحتياجات الخاصة. ط4، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٩. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2012). مدخل إلى تربية وتعليم المعاقين عقلياً. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي.
١٠. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2012). الصحة النفسية (العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة). جدة: خوارزم.
١١. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2011). دليل الوالدين لخفض اضطرابات السلوك الفوضوي للأطفال المتخلفين عقلياً. القاهرة: مكتبة العلم والإيمان.
١٢. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2011). اضطراب قلق الانفصال عن الأم. القاهرة: مكتبة العلم والإيمان.
١٣. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2011). بحوث في الصحة النفسية والتربية الخاصة (الجزء الأول). القاهرة: مكتبة العلم والإيمان.
١٤. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2012). مقياس تقدير قلق الانفصال عن الأم لأطفال المرحلة العمرية من 6-12 سنة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2012). مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً المعايير المصرية والسعودية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٦. أحمد محمد جاد الرب أبو زيد (2012). مقياس طيب الحياة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.